

الدَّرْسُ الثَّانِي

عرف الباء

• هذا الدرس يضم حروف الباء والتاء والثاء فشرعها واحد .

□ □ الرقعة

٣ نقط



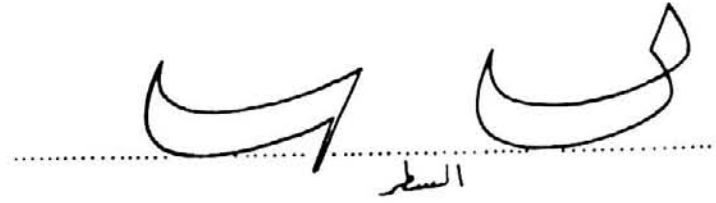
(١)

٣ نقط



(٢)

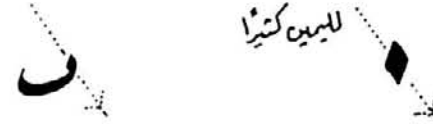
رسم تفصيلي يوضح حرف الباء (أو التاء أو الشاء)



السطر

الجزء الأول من الباء الأولى :

• يتجه كثيرًا لليمين



لليمين كثيرًا

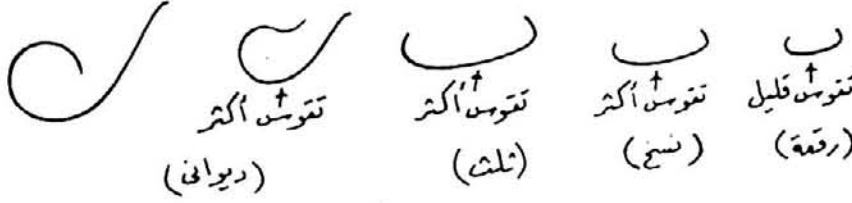
• وهو تقوس تقوسًا خفيفًا جدًا . وهو قصير ونعته جزءًا صغيرًا من رقم ١

• وهو لا ينتهي برفع بل تجرد من القلم العريضة راضيًا في نهايته ← وهذا نتيجة عدم الاستمرار في التقوس . وهذا الجزء أيضًا نبدأه بزاوية ارتكاز حوالي ٧٥°

• وهو بطريقة أخرى عبارة عن نقطة مقوسة قليلًا . فهذه نقطة • قوسها قليلًا فأصبحت شكلًا ← والنقطة في خط الرقعة تكون مستطيلة الشكل .

الجزء الثاني من الباء الأولى : عبارة عن مشرطة ممتدة لمسافة ٣ نقط بعمق قلم الكتابة وتنزل بميل للأسفل مع التقوس الخفيف (باء النسخ أكثر تقوسًا منه

وباء الثلث أكثر تقوسًا منها معًا وباء الديواني أكثر تقوسًا منهم جميعًا)



تقوس قليل (رقعة)
تقوس أكثر (نسخ)
تقوس أكثر (ثلث)
تقوس أكثر (ديواني)

الجزء الثالث من الباء الأولى :

يصعد بتقوس أو دورانه حاد نسبيًا للداخل وينتهي بسن صغير رفيع شكلًا ← وكان لا حظ فهو يشبه الفاصلة .

الباء الثانية : انظر الشكل ←



للايوجد منه مدببل دورانه حاد

رفيع مجنب القلم
وزاوية الارتكاز حوالي ٧٥° / ٧٥°

وأخيرًا فإنه الباء بنوعيهما لا تنزل تحت السطر أبدًا وإنما ترتكز على السطر عند أسفل جزء فيها وهو هذا

الباء في أول الكلمة : شكلها يتحدد حسب الحرف الذي يتصل بها فإذا جاء بعدها الحروف الآتية : ال ل لاك د ر فإنها تأخذ هذا الشكل ■ مثل :

با بل بد بلا بك بد بر

ومائل للأسفل مثله كل الخطوط الأفقية التي تنزل بميل قليل للأسفل . وأعيد الآله الحروف السابقة بالقلم العادي : **با بل بد بلا بك بد بر**

أما إذا جاء بعد الباء الحروف الآتية : ب ت ث ن ي وسطية فإنها تأخذ نفس الشكل السابق مع الباء مع التقوس الخفيف مثل :

بب بت بن بي وبالقلم العادي تكونه هكذا **بب بت بن بي**

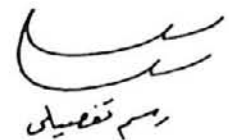
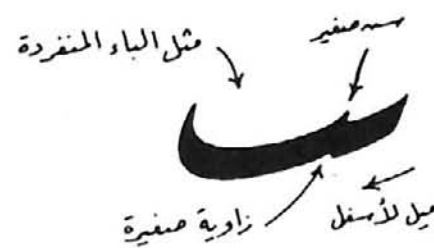
وإذا جاء بعد الباء الحروف الآتية : ع ح ه م فإنه شكلها يشبه الثلاث نقط ← وهذا الجزء هو نفسه الجزء الأول من الصاد والضاد والطاء والظاء

وإذا جاء بعد الباء الحروف الآتية : س ش ص من ط ظ ع غ ف ه و فإنه شكلها يكون على هيئة حرف **و** مثل :

بس بص بط بع بف بو بس بص بط بع بف بو

الباء في وسط الكلمة : تأخذ شكلًا من الأشكال الآتية ← **ب** بعد ع ح ه م (انظر الباء المتصلة بحرف بعدها أعلاه)

الباء في آخر الكلمة : انظر الشكل .



عنب عنب

مثال :

□□ النسخ



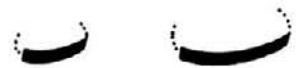
رسم تفصيلي يوضح حرف الباء (أو التاء أو الثاء)

بالقلم العادي

ما الذي يجعلنا نفرقه بينه باء النسخ وباء الرقعة ؟ أو بمعنى آخر ما الذي يجعلنا نقول إنه هذه الباء رقعة وهذه الباء نسخ ؟

سنفرقه بينهما من حيث الطول ومقدار التقوس والانتساع . فالجزء الأول من باء النسخ أطول وأكثر تقوساً من مثيله في باء الرقعة .

والجزء الثاني من باء النسخ أكثر اتساعاً فهو يتسع لوضع ه نقط . وهو كذلك أكثر تقوساً من مثيله في باء الرقعة .



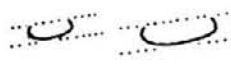
والجزء الثالث والأخير من باء النسخ أكثر انقراجاً من مثيله في باء الرقعة .



واعلم أنه أجزاء الباء التي شرعناها أعلاه إذا اتسعت عنه ذلك قصص الباء باء ثلث . فهذه باء نسخ . اتسعت فأصبحت باء ثلث .



واعلم أنه باء النسخ وباء الرقعة وباء الثلث تأخذ اتجاهًا مائلًا قليلًا للأسفل .



• إنه الأساس في تعلم الخط العربي يعتمد أساساً على مدى دقة ملاحظة الشخص المتعلم ثم القدرة على تنفيذ ما هو خط . ونحبه بشرحنا للحروف نُعتبر عاملاً

مساعدًا للوصول إلى ذلك الهدف . ونعود إلى موضوعنا .

إنه حرف الباء يتكرر كما هو في حرف الفاء . وليس لهذا في خط النسخ فقط بل أيضاً في خط الرقعة والثلث والفارسي . فقط يزيد عليها رأس الفاء



فارسي

ثلث

نسخ

رقعة

الباء في أول الكلمة : تأخذ أشكالاً ستة الأشكال الآتية وذلك حسب الحرف الذي يتصل بها كما يأتي :

بَا	بَص	بَب	بِح	بِي	بِس	بِر
تكتب إذا جاء بعدها الالك لا ذرزه نهائية ووسطية	بعدها مد من ط ظ ف ق م ن ه و ي ع غ منتهية ووسطية	بعدها ب ت ث منتهية ووسطية وكذلك ن ووسطية وكذلك ي ووسطية واعلم أنه هذا الشكل الذي يشبه رقم ٧ مائل وهو هذا يستعمل كثيراً في خط النسخ	بعدها ج ح خ ح منتهية ووسطية وكذلك الياء الراجعة	بعدها م ووسطية وهاء ووسطية ونهاية	بعدها س د ش فقط	بعدها ر ز ن

الباء في وسط الكلمة : تأخذ أشكالاً ستة الأشكال الآتية :

ترتفع منة الباء الوسطى إذا جاء قبلها من وبعدها من

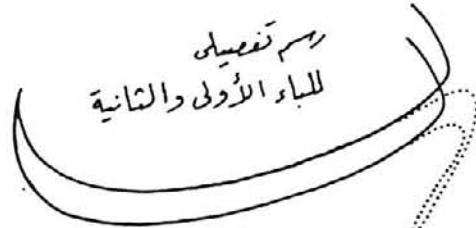
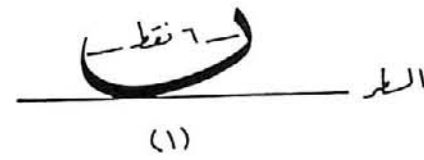
بَا	بَب	بِح	بِي	بِس	بِر	بِد
بدونه من مربوب بعدها كل الحروف	بعدها ٢ ٢ ٢	بعدها ر ز	بعدها م ووسطية وهاء ووسطية بها جه	بعدها ر ز ن	بعدها ر ز ن	بعدها ر ز ن

الباء في نهاية الكلمة :

للبيبة
معود
نزل
بدونه من بارز
الندرج في الشكل يكون نتيجة التقوس.

ملاحظة : الباء والتاء والشاء في بداية ووسط الكلمة مكنة أنه تكون من نونه وياء مثل با نا يا

الثلث



الباء الأول : بصفة عامة فإنه باء الثلث - الأول - أكثر اتساعاً من باء النسخ إلا أنه الشكل العام لها واحد .
الجزء الأول من الباء الأول : يعتبر مثل رقم ١ ولكنه مضغوط . فهذا رقم ١ طبيعي منطوقه فأصبح فكنا ١ وهذا الجزء أكثر طولاً وأكثر تقوساً من مثليه في باء الرقعة وباء النسخ .

الجزء الثاني من الباء الأول : أكثر اتساعاً من مثليه في باء الرقعة وباء النسخ فهو يتسع لوضع ٦ نقط بينا باء النسخ ٥ نقط وباء الرقعة ٣ نقط
الجزء الثالث من الباء الأول : أكثر انفتاحاً من مثليه في باء الرقعة وباء النسخ .



ولكن تلاحظ الفروقات بين باء الرقعة وباء النسخ وباء الثلث وضعناهم مع بعضهم في شكل واحد بالقلم العادي فكنا ←
 • واعلم أنه باء الرقعة وباء النسخ وباء الثلث وباء الفارسي تشترك في أنها تمس السطر بعد معنى ثلثها تقريباً (والسطر قد يكون سطرًا حقيقيًا وقد يكون خطأً أفعيًا وهيئًا)
 • واعلم أيضًا أنه باء الرقعة وباء النسخ وباء الثلث وباء الفارسي تشترك أيضًا في أنه بدايتها أعلى من نهايتها .



الباء الثانية : اتساعها أيضًا ٦ نقط ولكن بدايتها تختلف عن بداية الباء الأولى .

ولكن تلاحظ ما يأتي : هذا رقم ٨ معتدلاً جعلناه مائلًا كثيرًا لليمين فكنا ٧ ثم قوسنا كل من صناعيه تقوساً خفيفاً في اتجاه واحد فأصبح فكنا ٧ فيكون هو بداية باء الثلث الثانية ثم نكمل بقية الباء مثل الباء الأولى



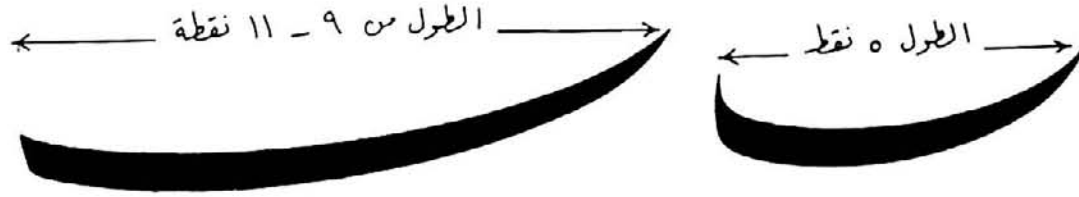
هذا الفراغ يتسع لوضع ٥ نقطة بقلم الكتابة



لا يوجب مدحه مدب بل تقوس من جهته (على الصنعة)

الفارسي

بالقلم العادي

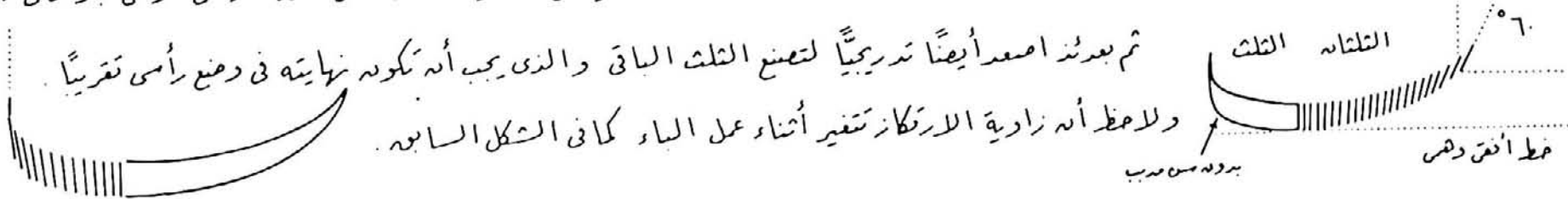


الباء في الخط الفارسي انسيابية الشكل بمعنى أنها تبدأ برفع وتدرج في الشك حتى يصل الشك إلى أقصاه - وهو عرض من قلم الكتابة - بعد رصتها ثلثها تقريباً . والتدرج في الشك من ربيع إلى أتمه منه يجب أنه يصاحبه ويلزمه تدرج في النزول للأسفل . فلا تنزل للأسفل فجأة وأيضاً لا تنتقل من جزء ربيع إلى جزء أتمه منه فجأة .

والباء نوعان : الأول طولها أو اتساعها ٥ نقطه والثانية اتساعها من ٩ - ١١ نقطة . والنقطة تكونه بالقلم الذي يكتب به . والنقطة في

الخط الفارسي تكونه مقومة في نهايتها كما ترى ←

والباء الأولي يكتب كما يلي : اركز بالقلم بزاديه حوالي ٦٠ درجة واتجه للأسفل تدريجياً مع القوم حتى تمس الخط الأفقي الوهمي بعد رصتها ثلثها



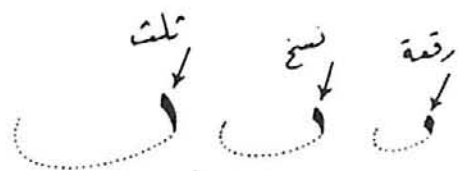
أما الباء الثانية فتكتب كما سبق غير أنه زاوية الارتكاز الأولى تقل لتصبح حوالي ٤٥ درجة . وكذلك طول الباء لتصبح من ٩ - ١١ نقطة .

وكذلك نهاية هذه الباء لا تكونه في وضع رأسي ولا ترتفع لأعلى . بل تنحني نهايتها إلى اليسار قليلاً من الوضع القائم (الرأسي)

وكتابة الباء الثانية تتوقف على رغبتك وعلى مقدار المساحة المتاحة .



أوجه الاختلاف بين الباء في الخط الفارسي وبين الباء في خطوط الرقعة والنسخ والثلث :



الباء بنوعيهما في الخط الفارسي لا تبدأ بمجزء بارز بينما باء الرقعة وباء النسخ وباء الثلث تبدأ بمجزء بارز وهو هذا



والباء بنوعيهما في الخط الفارسي تبدأ رفيحاً بينما باء الرقعة وباء النسخ وباء الثلث تنزل بثخانة



والباء بنوعيهما في الخط الفارسي تختلف في نهايتها عنه باء الرقعة وباء النسخ وباء الثلث كما ترى

أما الباء في الخط الديواني فبدايتها ونهايتها تختلف كثيراً عنه البدايات والنهايات السابقة (انظر الباء الديواني في الصفحة القادمة)

الباء الفارسي في أول الكلمة : (التي تفصل بحرف بعدها) بشكلها يتحدد حسب الحرف الذي يتصل بها كما يلي :

دال أو ذال

بدا

مثلا الباء المنفردة تماماً

تكتب بهذا الشكل إذا جاء بعدها الحروف الآتية : أ ل لا ك د كما هو واضح → با بل بد بلا بك بد

والجزء السامية يكتب بحيث تشير بدايته ونهايته إلى هذا الاتجاه وهو الاتجاه العام لحروف الخط الفارسي .

من باء أو تاء أو دال أو نون أو ياء

بب

تكتب بهذا الشكل وتُثَلَّث مُثَلَّث القلم تقريباً إذا جاء بعدها ب ت ث ، نه وسطية ، ي وسطية كما ترى →

تكتب كلها بثلاث مُثَلَّث القلم ويستخدم لذلك قلمًا منفصلاً

بب

تكتب وتُثَلَّث مُثَلَّث القلم أيضاً إذا جاء بعدها راء أو زاي هكذا →

تكتب وتُثَلَّث مُثَلَّث القلم إذا جاء بعدها ن نهائية هكذا → بن

تكتب بالقلم كله - مع تقليل زاوية الارتكاز للوصول على الرفع - إذا جاء بعدها ج ح خ → بج

تكتب بثلاث مُثَلَّث القلم إذا جاء بعدها الحروف الآتية م ه هـ هكذا → بم مم مي مـ

١. هذا الشكل من الباء يكتب إذا جاء بعده الحروف الآتية : وهو يكتب بالقلم العريض كله . وهو صورة مصفرة من حرف الألف .

بس ببه بص ببه بط ببع بعب بقب بقب بوق بونه

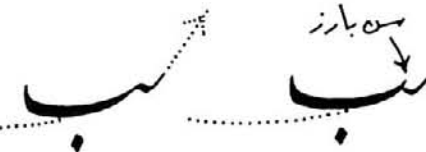
به هذا الشكل من الباء يأتي مع الهاء النهائية . به

٢ هذا الشكل من الباء يأتي مع الياء النهائية . بي

الباء في وسط الكلمة : تأخذ أشكالاً من الأشكال الآتية :

مرتفعة لأنه قبلها من وبعدها من

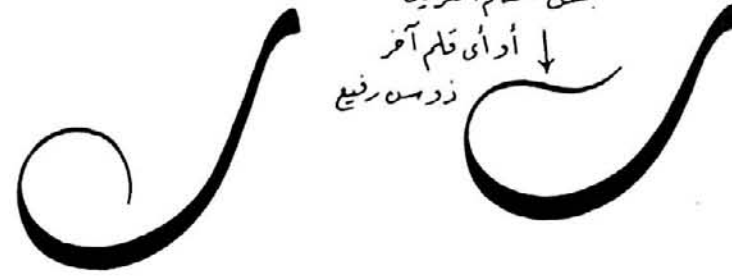
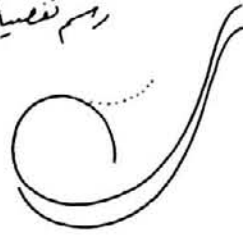
بعدها كل
الحروف عدا
م هـ ي
بعدها ع ح م هـ ي

الباء في نهاية الكلمة :  كالمنفردة تماماً . فقط يزيد عليها الجزء الذي يربطها بما قبلها

الديواني

بسن القلم العريض
↓
أدأى قلم آخر
زوسن رفيع

رسم تفصيلي



تختلف حروف الخط الديواني اختلافاً كبيراً عما حروف الخطوط الأخرى. فحروف الخط الديواني تمتاز عما غيرها بأنها دائماً ملفوفة ومقدار التقوس فيها يكون كبيراً. كيف تكتب حرف الباء الديواني : اصنع جزويه مقوسين في اتجاهين متضادين ، والجزءان أحدهما قصير والآخر طويل هكذا ← والجزءان كما ترى يأخذانه وضعاً مائلاً كثيراً للأسفل / وليس اتجاهاً أفقياً أو رأسياً .

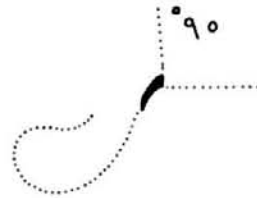
انتقال فجائي
غير مطلوب

وهناك نقطة هامة أودّ أنه أخبرك بها وهي : إنه الانتقال من جزء مقوس إلى جزء آخر مقوس في اتجاه متضاد يجب أنه يكون تدريجياً وليس فجأة وليس هذا في الخط الديواني فقط بل في كل الخطوط يستثنى من هذه الخطوط الكوفي فهو ذو طابع هندسي.



وبعد أنه انتهيت من عمل الجزويه المقوسين اصنع دائرة أو شكلاً بيضاوياً أو شكلاً يشبه حبة الفاصوليا كما ترى ← وطبعاً تكون الدائرة غير مكتملة وكذلك الشكل البيضاوي وكذلك (حبة الفاصوليا) .

٩٥°



واعلم أنه الارتكاز بالقلم لحرف الباء يكون بزاوية مقدارها من ٩٠ إلى ١٠٠ درجة تقريباً .

مقارنة بين الباء الديواني وبين باء الرقعة وباء النسخ وباء الثلث وباء الفارسي :

ديواني



فارسي



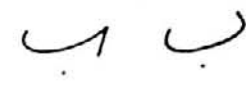
ثلث



نسخ



رقعة

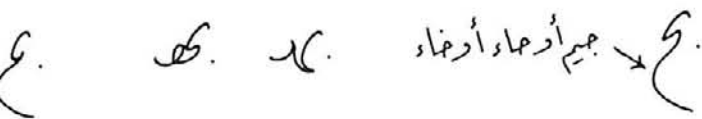


الباء في أول الكلمة : تأخذ شكلاً من الأشكال الآتية :  واختيار الشكل يتوقف على ما سيأتي بعده .

يأتي بعده الحروف الصاعدة وهي الحروف الموصلة : 

يأتي بعده الحروف الموصلة وهي الباء والتاء والياء النهائية : 

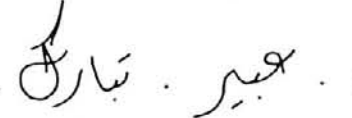
يأتي بعده أى من مثل من باء أو تاء أو ياء أو نون أو واء أو ياء ← 

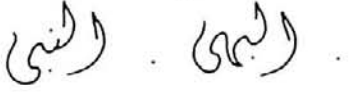
يأتي بعده الحروف الموصلة : 

يأتي بعده الراء والزاي : 

يأتي بعده الحروف الموصلة وهو عبارة عنه مصغر الجزء العلوي من حرف الألف : 

الباء في وسط الكلمة : تأخذ شكلاً من الأشكال الآتية : 

يأتي بعده كل الحروف عدا ع ح خ هـ وسطية ، م ، ي نهائية . أمثلة :  غبير

يأتي بعده ع ح خ هـ وسطية ، م ، ي نهائية أمثلة :  البجار . البهي . البني

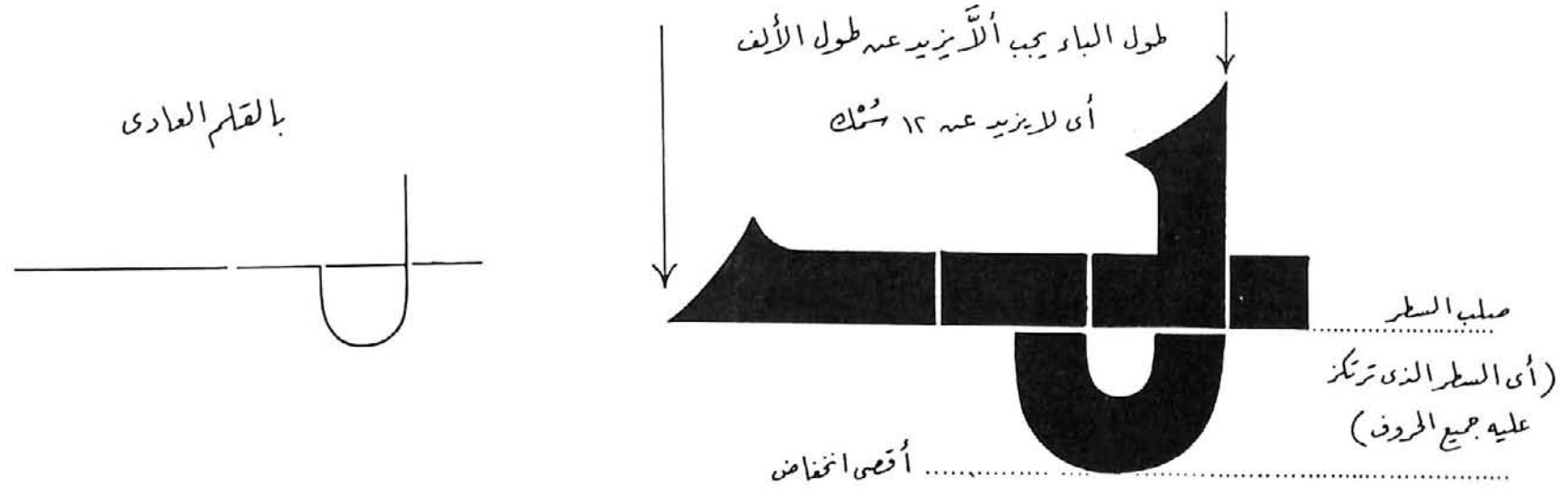
يأتي بعده راء أو زاي أمثلة :  البرهي . الصبر . الحبر .



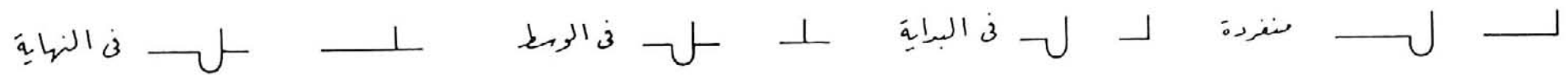
الباء في نهاية الكلمة : كالمفردة تماماً ويزيد عليها الجزء الذي يربطها مع ما قبلها (مسموع الباء بالنزول كثيراً عنه مستوى الكتابة سواءً كانت مفردة أو نهائية)

الكوفي

نحسب نضع حروف الخط الكوفي كما هي بدونه مشرع ؛ فالخط الكوفي لا يحتاج إلى مشرع . فقط يجب على الشخص المتعلم تنفيذ ما يراه من الحروف . وهذا سهل إذا ما توافرت المقدرة الهندسية لدى الشخص المتعلم .



• هذا الشكل يضم في داخله حرف الباء (أو التاء أو الشاء) في جميع مواقعه .. في البداية والوسط والنهاية وكذلك منفرداً . كل هذا في شكل واحد ومنه السهل جداً استخلاص الحرف في الموقع المطلوب . فإذا ما عملنا هذا الشكل فسنبعد أنه يضم الأشكال الآتية :



• مقارنة بين حرف الباء (أَدْ التاء أَدْ التاء) في الخطوط العربية* :

تكونه المقارنة على أساس العوامل الآتية : مقدار التقوس - الاتجاه لليمين أو لليسار - الاتجاه للأسفل أو الصعود للأعلى - الاتساع - زاوية الارتكاز (في حالة الكتابة بالقلم العريض) .

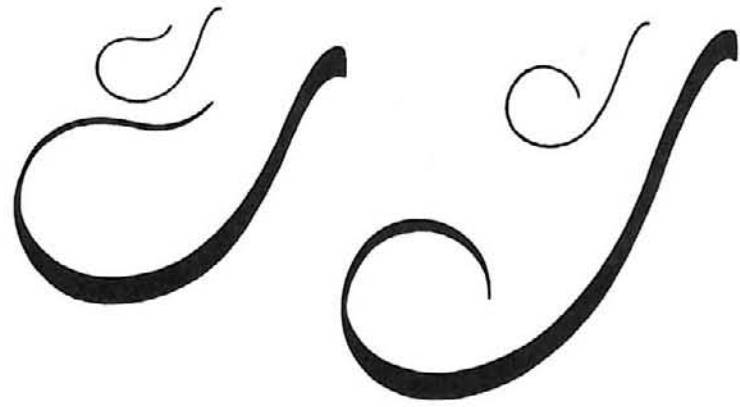


ثُلُث

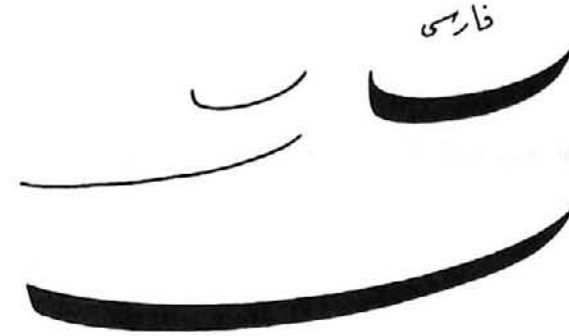


نسخ

رَقْعَة



دِيَوَانِي



فَارِسِي

* استبعدنا حروف الخط الكوفي من المقارنة لأنه لا مجال للمقارنة بينها وبين حروف الخطوط الأخرى ؛ فالخط الكوفي ذو طابع هندسي خاص .

رقعة ←

قال الإمام الشافعي :

إذا شئت أن تحيا سليما من الأذى
لسانك لا تذكر به عورة امرئ
وعينك إن أبدت إليك معايبها
ودينك موفور وعرضك صين
فملك عورات وللناس ألسن
فصنها وقل يا عين للناس أعين

فارسي ←

ديوانی

↓

قال الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه

آلة الرياسة سعة الصدر → نسخ

بُكْتُ

كثير التَّنْقِيلِ قَلِيلُ الصَّنْعِ

حكمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صدق الله العظيم